غريـــــب الحديث لابن قتيبة

المَغْنَم شيئاً غَلَّه أي أدخَلَه في أضعاف متاعه وسَتَره فسُمّي الخائن غالاً يقال غللت الشيء فانْغَلَّ أي أدخَلتُه ومنه قيل للماء الجاري بين خلال الشجَر غَلَل وقيل فلان يتغلغل إلى كذا أي يتوصّل إليه بالدخول في أسبابِه .

والأصل يتغلّل فأبدلوا من احدى اللّامات غَيناً كما قالوا يتكمكم والأصل يتكمّم . من الكُمّة وهي القَلَنْسوة وقالوا : يَتحَلْحَل والأصل : يتحيّل وهذا إنما يكون في الحرف إذا كان آخره مشَدّداً مثل الحثّ فيقال : حثْحَثْته والأصل حثّثته وغَلغَلْتُه والأصلُ غَلّلته .

وقد جاء منه حرف شاذٌّ تقول العَرَب في مثلٍ لها " تعَظْعَظي ثم عِظيني " وقال الأصمعي " لا تَعِظيني وتعَظعَظي " من الوَعْظ ولا أعلم أنه جاء له مِثْل .

السريّة .

والسّرية التي تنْفُذ إلى بلاد العَدُوّ وأصْلُها من السُّرى وهو سَيْرُ الليل وكانت تخفي خروجها لئلاّ ينتشر الخبر ُ به وتكتُب به العيُون فتخرجُ ليلاً فيقال سرَت سريّة أي : خرجَت وسارَ ت ليلاً وهي فعيلة بمعنى فاعلة